

سنغافورة تسجن أستراليا قتل شخصاً في جريمة كراهية



سنغافورة - رويترز

قضت محكمة في سنغافورة، الجمعة، بسجن رجل أسترالي خمس سنوات ونصف السنة؛ لقتله رجلاً سنغافورياً مسناً وإصابة زوجته بعدما رماهما بزجاجة نبيذ، فيما وصفه القاضي بأنه عمل عدائي تجاه المسلمين. وأدين أندرو جوسلينج «بالتسبب في الوفاة وإلحاق أذى شديد من جراء تصرف متهور» لإلقاءه زجاجة على مجموعة من الأشخاص يسكنون في طابق أسفل منه؛ حيث أصاب رجلاً يبلغ من العمر 73 عاماً وقتله في عام 2019. وارتدت الزجاجة وأصابت كتف زوجة الرجل.

وقال القاضي فيكتور يو: «أتفق مع الادعاء بأن الجريمة الحالية تنطوي على عنصر إظهار العداء الديني والكراهية تجاه المسلمين.. مثل هذه الجرائم يمكن أن تقوض بشكل خطر الوثام العرقي والديني في سنغافورة ويجب عدم التسامح معها، ويجب التعامل معها بحزم».

وسنغافورة دولة متعددة الأعراق يبلغ عدد سكانها 5.5 مليون نسمة، منهم نحو 16 في المئة مسلمون، وتضم طائفتين بوذية ومسيحية بعدد أكبر. وأغلب سكانها من أصل صيني مع وجود أقليات كبيرة من العرقيين الملايو والهندي، وفقاً لتعداد عام 2020. وتم تحديد هوية الضحيتين على أنهما مسلمان من عرق الملايو.

وأُبلغت المحكمة بأن جوسلينج اعترف خلال التحقيق بأنه كان «غاضباً ومستاء» من هجمات في بالي وملبورن التي قتل فيها كثير من الأستراليين، وأراد «ترويع» المجموعة بعدما عرف بأنهم مسلمون. وذكر ممثلو الادعاء أن جوسلينج، الذي كان يبلغ من العمر 49 عاماً وقت ارتكاب الجريمة، هرب وهو يصرخ «بعبارات فضة وبذئبة ذات صبغة دينية» بشأن المسلمين. وأضاف أن أفعاله كان لها «أثر أوسع في إثارة القلق في سنغافورة خاصة بين السكان المسلمين على نطاق أوسع» وأظهرت عداً دينياً. وقال محامو جوسلينج: إن الكحول ربما أفقدته صوابه، مستشهدين بتقرير نفسي، ودفَعوا بأن من المستبعد أن يكون قد تصرف بدوافع دينية. وأضافوا أنه ينوي استئناف الحكم. وسيبدأ تنفيذ حكم السجن بأثر رجعي اعتباراً من أغسطس/ آب 2019 عندما تم احتجاز جوسلينج.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.